

## نور على الدرب 030 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - [00:00:00](#)

عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثلاثون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير - [00:00:20](#)  
طيب هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. وسائركم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوز عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. مع مطلع هذه الحلقة نرحب بشيخ سادة. ونشكر له تفضله بالاجابة - [00:00:40](#)

على اسئلة المجتمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله. حياكم الله. احد المستمعين بعث بسؤال يقول فيه الشيخ صالح كنت انا وزوجتي لوحدا وكانت بيننا مشاجرة ثم قلت لها انت طالق. مع العلم انه لم يسمعنا احد. سألت احد المشايخ فقال قل لها رددتك الى - [00:01:00](#)

عصمتي وسقطت منك طلقة واشهد الله على ذلك. هل هذا صحيح؟ مع العلم انها انجبت طفلا بعد ذلك جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فانما افتاك به - [00:01:20](#)

هذا العالم هو هو الحاكم. حيث امرك بمراجعتها والا تفوت عليك طلقة واحدة ويبقى لك طلقتان. نعم الله خيرا واحسن اليكم. المستمع جمال عبده من اليمن يافع بعث برسالة وضمنها ثلاث اسئلة. في احد اسئلته يقول هل - [00:01:40](#)  
شيء من الازكار النبوية عند ختم القرآن الكريم جزاكم الله خيرا. من يريد تحديد دعاء معين عند ختم القرآن قال المسلم ان يجتهد في الدعاء وان يختار الادعية الجامعة والادعية الثابتة عن الرسول صلى الله عليه وسلم او في القرآن العظيم. نعم - [00:02:00](#)  
جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رجل قال لزوجته اذا تكلمت على كذا فانت طالق. ثم مضى زمن فتكلم امرأته بهذا الكلام عن نسيان فهل هي طالق ام لا؟ اذا كانت ناسية ولم تتعمد فلعلها لا لا تقع لا يقع بها شيء - [00:02:20](#)

قوله تعالى ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. نعم. هذا الغسل من غير ذبابة يكفي عن وضوءك للصلاة جزاكم الله خيرا اذا نوى اذا نوى ادخال الوضوء مع الغسل واكتفى بالغسل صح له ذلك. قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات - [00:02:40](#)  
وانما لكل امرئ ما نوى. ولانها تدخل الطهارة صغرى في الطهارة الكبرى عند نية ذلك. نعم. لكنه يقول اغتسل بغير اذا كان اغتسل غسلا مشروعاً ولو كان لغير جنابة. نعم. كغسل يوم الجمعة طيب. اذا كان غسلا مستحبا. طيب. ونوى دخول الوضوء فيه - [00:03:00](#)  
فانه يسمع اما اذا غسل للتبرج او للتنظف مم فانه لا يدخل فيه الوضوء ولو نواة. لانه غسل غير مشروع وانما هو مباح نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اذا نحدد الغسل الذي يمكن ان يكفي في الوضوء وهو الغسل المستحب المشروق - [00:03:20](#)  
او الواجب او الواجب. نعم. النظافة ليست مشروعة الشيخ صالح مباحة مباحة. ايوا. لكن التنظف لا يدخل في هذا يدخل في من ناحية الاداب للعامة لكن لا يدخل في امور العبادة ورفع الحدث. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. المستمع فادي عواد ابراهيم - [00:03:40](#)

من الرياض بعث يسأل ويقول عندنا في بلدنا يبدو انه من خارج المملكة يقول عندنا في بلدنا عندما يدخل قوما من المسجد بعد

الامام من الصلاة اما يصلون منفردين او يعودون الى بيوتهم ولا يصلون. سألت امام المسجد عن ذلك فذكر انه لا - [00:04:00](#)  
لا يجوز ان تقام جماعة اخرى او ثانية بعد الجماعة الاولى. فذكرت له حديثا كنت قد ذكرته من ايام الدراسة وهو قوله صلى الله عليه  
وسلم للمتأخر من يتصدق على هذا فقال لي ان الحديث ضعيف بل الافضل الا يصلي - [00:04:20](#)

اخروا صلاته في المسجد وانما في البيت. المطلوب ما يريد المطلوب ما يريد لو تكلمتم. ما القول الصحيح في هذه المسألة صحة  
الحديث الوارد وما حكم المواظبة باستمرار على مثل هذا؟ جزاكم الله خيرا. هذا الامام قد اخطأ خطأ كبيرا. في - [00:04:40](#)  
لقوله انها لا تصلى الجماعة في المسجد بمن فاتتهم الصلاة مع الامام. يعني هذا خلاف ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم كما في  
الحديث الذي اشرت ان يتصدق على هذا او ان يصلي معه. ولان هذا الذي فاتته صلاة الجماعة لم يتأخر عنها متعمدا. يريد اقامة  
جماعة - [00:05:00](#)

وانما جاء ليصلي مع الجماعة لكن وجدها قد فاتت. فاذا جاء معه اخر او اكثر فصلوها جماعة فهذا هو المطلوب انما الممنوع ان الناس  
يتعمدون تقسيم الجماعة الى جماعات اذا تعمدوا التقسيم فهذا هو الممنوع لان هذا فيه تفريق - [00:05:20](#)  
جماعة المسلمين وتفريق للكلمة وتنافر للقلوب هذا هو الممنوع. اذا قصدوا هذا الشيء اما اذا لم يقصدوا وجاؤوا للصلاة مع الامام لكن  
ان وجدوه قد صلى فانه يشرع له ان يقيم الصلاة ويصلوا جماعة في المسجد والحمد لله وكل من جاء يصلي معهم وهم معذورون  
فيما فعلوا - [00:05:40](#)

نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اذا الحديث صحيح شيخ صالح تصدقوا من يتصدق على هذا. فيما اعلم انه لا بأس به. الحمد لله.  
وايضا القواعد العامة ان من فاتته آآ الجماعة فانه يؤديها على حسب استطاعته ومقدرته ولا يؤخرها وصلاتها في المسجد -  
[00:06:00](#)

لا شك ان صلاة الجماعة في المسجد اما واجبة واما مستحبة. نعم. جزاكم الله خيرا وصلى الله عليه وسلم احبابي صلاة المرء في  
بيته الا المكتوبة المكتوبة تصلى بالمسجد. نعم طيب. يسأل عن حكم يا غضب على مثل ذلكم والعمل شيخ صالح. الذي يرتب هذا  
ويواظب عليه متعمدا هذا لا - [00:06:20](#)

اما الذي لا لم يحصل منه الا صدفة لا يريد الصلاة مع الجماعة القائمة مع الامام ولكن فاتته الصلاة فهذا يكون معذورا ومأمورا بان  
يصلي في المسجد لمن معه من من فاتتهم الصلاة. نعم. ما حكم المواظبة على قول سمعنا واطعنا - [00:06:40](#)  
غفرانك ربنا واليك المصير من قبل المأمون وذلك بعد ان يكبر الامام ويقول استوتوا واعتدلوا وقبل ان يكبر المعمود. هذا لا اصل له.  
فهو قوله بدعة. قوله في هذه في هذه الحالة بدعة. لان هذا شيء لم يرد به دليل. وقال صلى الله عليه - [00:07:00](#)

وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. مستمعا من المنطقة الجنوبية رمزت الى اسمها  
بالحروف تقول ما هي الاساليب التي استخدمها في نصح والدي وذلك لتعليمهم الامور الشرعية واحكام الدين - [00:07:20](#)  
حتى يتمكنوا من تطبيقها جزاكم الله خيرا. الانشالين اولا الحكمة والموعظة الحسنة والكلام الطيب والرفق بهما. وثانيا تعليمهما هو بي  
شيئا فشيئا ويبدأ بالاهم الاله من امور الدين. وثالثا ان يحرص على الثابت عن الرسول صلى الله - [00:07:40](#)

وعليه وسلم او الثابت في القرآن من الامور التي آآ تعلمها لوالديك او لغيرهما. تحري الصواب والثابت. نعم. جزاكم ان الله خيرا  
واحسن اليكم. ما هي الامور التي تباح فيها الغيبة؟ لا تباح الغيبة الا للضرورة. كالمشتكي الذي يأتي - [00:08:00](#)  
عند الحاكم اعتداء فلان عليه وظلمه له وانه ظالم وانه يأكل الحقوق او المستشار الذي يستشار في شخص تزويجه او مشاركته اين  
المستشار يبين ما في ذلك الشخص من العيوب لا من اجل الغيبة وانما من اجل النصيحة لمن استشاره وكذلك في حالة - [00:08:20](#)  
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يبين ما وقع من بعض الاشخاص المجاهرين والمستهترين من اجل ردعهم واقامة في الحد عليهم.

هل راتبة الظهر قبل الاذان ام بعد الاذان؟ واذا كانت بعد الاذان فهل يجوز ان اصلها قبل الاذان؟ نافذة الظهر - [00:08:40](#)  
منها ما هو قبل الاذان وهو ركعتان او اربع ركعات ومنها ما هو بعد نعم؟ هل راتبة الظهر قبل الاذان ام بعد الاذان فاذا كانت بعد الاذان  
فهل يجوز ان اصلها قبل الاذان؟ راتبة الظهر بعد دخول وقت الظهر سواء اذن المؤذن او لم يؤذن هذه الراتبة القبلية. طيب -

ان الراتبة البعدية فبعد الصلاة لان الظهر له راتبتان راتبة قبله وراتبة بعده التي قبله لا بد ان تكون بعد دخول الوقت سواء من عايزين اولازم جزاكم الله خيرا. ما صحة هذا الحديث؟ عن سعد رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:20](#) قال ايعجز احدكم ان يكسب كل يوم الف حسنة؟ فسال سائل من جلسائه كيف يكسب احدنا الف حسنة؟ قال يثبت مائة تسبيحة في كتب فيكتب له الف حسنة او يحط عنه الف خطيئة. لا اعلم عن هذا الحديث شيئا - [00:09:40](#)

ولكن ذكر الله سبحانه وتعالى فيه خير كثير وفيه اجر عظيم ولا يتقيد الانسان بعدد الا ما ثبت به الدليل اما ما لم يثبت به فانه يذكر الله بدون تحديد. نعم. هذه رسالة من احدى المجتمعات. رمزت بدفنها بالحروف من الرياض - [00:10:00](#)

رسالتها من ثلاث صفحات وفي هذه الصفحات تشكو حالها مع زوجها. تقول ان العشرة دامت بينهما في احسن حال لمدة ستة اشهر فقط ثم تغير حال الرجل رأسا على عقب واصبح لا يبالي بها وتصفه باوساخ معينة - [00:10:20](#)

تم في نهاية رسالتها تقول انه ذهب بعفشها الى بيت اهلها دون ان يسمعها اي شيء عن الطلاق ما هو رأي الشيخ جزاكم الله خيرا؟ الزوجية بمشاكل تقع كثيرا لكن على هذه المراهم تنتظر. تبقى عند اهلها - [00:10:40](#)

او تنتظر ماذا ينتهي امره اليه فان استيطان عليها الوقت فان وليها يسأل هذا الزوج عن الوضع وماذا ينتهي اليه؟ نعم الله خيرا واحسن اليكم. تسأل تقول ان عمرها واحد وعشرون عاما وتخاف من كل شيء حتى من الحشرات اعدكم الله - [00:11:00](#)

وتخاف من العصاة المعديبة المزعجة التي تفاجئها. وتخاف من الموت كثيرا وترجو منكم التوجيه ولا سيما انها تتأخر اذا رأت انسانا مريضا او في حالة الموت وتخاف من الحيوانات ومن القطط والكلاب اجلكم الله. لماذا - [00:11:20](#)

توجهونها وحالها مالكا وهل هذا سيكون سببا في طلاقها او كان سببا في طلاقها جزاكم الله خيرا. عليها الاعتماد على الله سبحانه وتعالى والتوكل عليه وعدم الالتفات لهذه الوسوس فانها من الشيطان وعليها - [00:11:40](#)

ولم تكتر من ذكر الله عز وجل ولا سيما تلاوة القرآن اذا كانت تستطيع القراءة فانها تكتر من تلاوة القرآن وان كانت لا احفظوا كثيرا فانها تقرأ ما تيسر وتردده مع الاحتفاظ بالاذكار الصباحية والمسائية وذلك مما يذهب عنها هذه - [00:12:00](#)

وهذه الخواطر الشيطانية باذن الله. نعم. تفكر في الطلاق شيخ صالح وفيما اذا وقع الطلاق بسبب ذلكم الحال. كيف توجهونها ولا سيما انها تخاف كثيرا من الطلاق. الوسوس الله المستعان. هو الطلاق انما هو يد الزوج. هم. وليس بيدها فاذا - [00:12:20](#)

اللي وقع عليها طلاق فالحمد لله كل كثير من النساء تطلق وييسر الله جل وعلا لهم الخير وان يتفرقا يغني الله كلا من سعته وكان الله واسعا حكيما ولكن لا يكون عندها خوف من الطلاق او من غيره فان هذا من التوجيهات الشيطانية. نعم. اذا ما - [00:12:40](#)

او دير هاد الرجل ان يتزوج بفتاة في مثل هذا العمر وجدها على تلك الصفات شيخ صالح كيف يكون موقفه كيف توجهونه وتوجهون ثم النساء اللاتي ربما يصبن بمثل هذا. يكون موقف الرجل من مثل هذه المرأة موقف الرحمة. والرفق - [00:13:00](#)

لعلاج النافع لها وتطوير خاطرها فان ذلك مما يعينها على تحمل هذا الشيء. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى برنامج من المجتمع عبد الله الصالح مقيم سوري في الرياض. يقول في الحج كانت - [00:13:20](#)

كما في مزدلفة في الليالي تسعة وعشرة واحدى عشر من ذي الحجة وليس بمنى بسبب ان الحملة التي ذهبنا معها كانت مجهزة جنب مزدلفة. نعم. وحينئذ اشكل علينا هذا الامر اذ انا لم نبت بما هو توجيهكم لنا والحال ما ذكر وهل يلزمنا شيء - [00:13:40](#)

سمعتيني احد؟ علما بان الحملة هي المتسببة فيما ذكرنا جزاكم الله خيرا. اذا لم تحصلوا على مكان في الربا فانكم تنزلون في اي مكان قريبا منها مع الحجاج فاذا كنتم نزلتم في مزدلفة مع الحجاج واكملتم مناسككم فانكم لا تؤخذون بما لا تقدرتون - [00:14:00](#)

الليل الى المبيت بمنى لعدم وجود المكان. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. من يسمون انفسهم باهل الحملات. كثرة للشكاوى منهم شخصا له ولا سيما وانهم قد يتساهلون في بعض الامور ينفرون الناس من مزدلفة بعد منتصف الليل لحاجات ربما - [00:14:20](#)

وتكون غير مشروعة لا يبيتون بمنى كما ذكر هذا المستمع واشياء واشياء ما هو توجيه كل شخص صالح. على اصحاب الحيات يتقوا الله سبحانه وتعالى بمن تحت ايديهم من الحجة لانهم مسؤولون عنهم. فعليهم ان يقوموا بالواجب. لانهم - [00:14:40](#)

في مقابل هذا اموالا من الحجاج في مقابل انهم يوفرون لهم اداء المناسك على الوجه المشروع فعليهم ان يتقوا الله سبحانه وتعالى وان يرفقوا بحجاجهم وان يمكنوهم من اداء المناسك على وجه المشروع وان لا يتلاعبوا بحجاجهم و - [00:15:00](#) يضايقوهم فان هذا من خيانة للامانة التي تحولوها ويذكروا اموالهم بغير حق فلا شك ان صاحب الحملة عليهم مسؤولية عظيمة وهو متحمل بحيث ثقيل وربما ان تسميته تسمية آآ تسميته بصاحب حملة او تسمية هذا - [00:15:20](#) بالحملة لانه متحمل لحم فقير فلماذا فهذه التسمية من معناها نصيب لين عليه ان يتقوا الله سبحانه تعالى وان يرفقوا بحجاجهم وان يمكنوهم من اداء المناسك على الوجه المشروع وان لا يحملوهم على النقص في مناسكهم - [00:15:40](#) راحة صاحب الحملة او توفير الوقت له او توفير توفير الاموال والمكاسب له فان ذلك عمل لا يحل له. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمعة تقول المنتظرة لفرج الله واوحى في بعثة القضية مماثلة الى حد ما للقضية - [00:16:00](#) الاولى في امر الطلاق تقول انه لاسباب خارجة عن ارادتنا وبسبب وبسبب التدخل من عائلتي وعائلة الزوج وتعطل بيني وبين زوجي الا ان زوجي توصل نتيجة قراءة معينة في احد كتب الاسلامية الى حل معين. لا بكم - [00:16:20](#) الحل في العبارة التالية عودي الى عصمتي على سنة الله ورسوله وذلك بشهادة الله عز وجل وحده علينا. وقد تم ذلك بعد فترة قصيرة من توصلنا الى تلك النتيجة. ما هو رأيكم شيخ صالح فيما اقدم عليه زوجي؟ جزاكم الله خيرا - [00:16:40](#) ويحتاج الى تفصيل اذا كان هذا الطلاق اقل من ثلاث وعلى غير عوط اخذه منك وراجعك في العدة فان رجعت صحيحة قال تعالى وبعولتهن احق بردهن في ذلك ان ارادوا اصلاح. واما ان كانت الرجعة بعد مضي العدة او كان الطلاق ثلاثا فانه - [00:17:00](#) وده غير صحيح ولا تحلين له فان كان استكمل الثلاث فانك لا تحلين له الا من بعد ان تتزوجي بزواج اخر زواج رغبة ثم يطلقك الزوج الاخر باختياره غاضبا عنك فلا بأس ان ان تعودي اليه بعقد جديد. قال تعالى فان طلقها يعني الثالثة - [00:17:20](#) فلا تحل له حتى تنكح زوجا غيره اذا اذا تزوجت زوجا غيره فطلقك فلا مانع من الرجوع اليه بعقد جديد واما اه ان كان الطلاق دون الثلاث واستنفذت العدة فانه ليس له الرجوع الا بعقد جديد ولا يحتاج الى زوج اخر لان هذا يسمى بالبينونة - [00:17:40](#) الصغرى لابد من هذا التفصيل ولا نعلم واقع طلاق الذي حصل منه بالنسبة لك. نعم. اذا يلزمهم حتى يصحوا اه وضعهم اه شيء معين شيخ صالح يلزمه ان يسأله اهل العلم طيب يلزمه ان يبادر بسؤال اهل العلم ويشرح لهم الواقع نعم من غير اتمام شيء وآآ -

[00:18:00](#)

اهل العلم ان شاء الله سيوجهونهم الى وجهة الصواب. جزاكم الله خيرا. نلاحظ ان السائل السائلة هي المرأة ما هو توجيهكم شيخ صالح؟ تخاف على اول شيء على هذه الرجعة غير صحيحة. مم. فلها حق في هذا الطيب. نعم. لكن ماذا على الزوج؟ المبادرة. على الزوج والزوجة. المبادرة - [00:18:20](#)

والزوجة تمتنع من تمكينه منها حتى يسألوا اهل العلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بتوقيع مجتمع رمزه بالحروف حاء سين الدفيعين من الرياض. يقول بعد ان من الله علينا بالحج حجيت متمتعا والحمد لله - [00:18:40](#) ولكن رميت الجبل قد عقبه ولم اتأكد من الحصة السابعة هل وقعت في موقعها ام لا؟ وبعد ان حلقت وطفت طواف الافاضة رجعت ووجدت الزحام خف رميتها هذه الحصة وهي السابعة. ما حكم ما فعلت؟ اذا كانت الى الجولة الاخيرة فانت اكملت - [00:19:00](#) والحمد لله. نعم. جزاكم الله خيرا رميت الجمرات لليوم الحادي عشر بعد الزوال. ولكن رميت في اليوم الثاني عشر مستعجلا فرميت في التاسع والنصف صباحا وانا عندي علم بانه لا يجوز الا بعد زوال الشمس ولكن وجدت حجاجا كثيرين يرمون فرميت ما حكم ما فعل - [00:19:20](#)

الحقوق انه لا يجوز وان هذا الرمي هو المجزي لانه في غير وقته فعليك بذبح فدية في مكة توزعها على فقراء الحرم تكون هذه الفتنة في الاضحية وتوزعها على مساكين الحرم لانك تركت واجبا من واجبات الحق وهو الرمي نعم جزاكم الله خيرا هؤلاء الناس الذين وصفهم - [00:19:40](#)

اما الكثرة الشيخ صالح والذين يرمون قبل الزوال. هل تعتقدون ان لهم دليل ام ان هذا ناتج عن الجهل؟ هذا ناتج الجهل التساهل الله

المستعان وهذه من المبالاة السرعة التسرع في الامور نعم فهذا اخلال بالعبادة بلا شك - 00:20:00  
وحتى لو ان فيه من يرى جواز الرمي قبل زوال الشمس فان سنة الرسول صلى الله عليه وسلم واضحة في هذا وهي انه في يوم من  
الايام التشريق الا بعد الزوال. كذلك صحابته الكرام كانوا يتحيلون زوال الشمس ويرمون. قد قال صلى الله عليه وسلم - 00:20:20  
خذوا عني مناسككم والانسان عليه بابراء ذيته. وليس عليه ان ينظر الى اقوال الناس وافعال الناس التي تخالف سنة الرسول صلى  
الله عليه الناس لا يظابطون خصوصا في الحد من جنسيات مختلفة ومن اه بلاد مختلفة فلا ينضبطن لكن الرسول صلى الله -

00:20:40

او عليه وسلم وضع ضوابط يمشي عليها كان صلى الله عليه وسلم يؤدي المناسك ويقول خذوا عني مناسككم ومن ذلك نسك الرمي  
في ايام التشريق كان ينتظر حتى تزول الشمس ولو كان الرمي جائزا قبل زوال الشمس لبينه للناس عليه الصلاة والسلام. نعم. جزاكم  
الله خيرا واحسن - 00:21:00

شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم بالاجابة على اسئلة المستمعين. وامل ان  
يتجدد وانتم على خير. مستمعي الكرام وكان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان. عضو اللجنة الدائمة  
للبحوث العلمية - 00:21:20

هو عضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام. شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان  
البرنامج. المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى - 00:21:40